



اللجنة الوطنية للحوار الوطني حول المجتمع المدني وأدواره الدستورية
لجنة الحياة الجموعية

الثالث	اللقاء
07 ماي 2013	التاريخ
15 h 25	ساعة البداية
19 h 15	ساعة النهاية
مقر الوزارة	المكان
17	الحضور
6	اعتذار

جدول الأعمال

- I. المصادقة على تقرير الاجتماع السابق؛
- II. اختصاصات اللجنة؛
- III. مخطط برنامج العمل؛
- IV. متفرقات.

مدارسة جدول الأعمال

ا. المصادقة على تقرير الاجتماع السابق

في البداية تقدم السيد الرئيس بتقديم تقرير الاجتماع السابق المعد من طرف الإدارة بالإضافة إلى المحضر الذي أعده السيد الرئيس بشكل شخصي، وقد اتفق أعضاء اللجنة على تبني محضر السيد الرئيس مع ضرورة إضافة الشكل المعتمد من لدن الإدارة.

بعد ذلك تم استعراض عناصر هذا التقرير من أجل المناقشة و المصادقة وفق الفقرات التي تضمنها:

ا. اختصاصات اللجنة

بعد عرض الاختصاصات الواردة في المحضر الذي قدمه السيد الرئيس وبعد مناقشة مستفيضة، تم الاتفاق على ما يلي:

1. إعادة الصياغة كالتالي:

إدارة الحوار وفتح النقاش حول:

✓ السياق القانوني و التنظيمي المؤطر لحياة منظمات المجتمع المدني لاسيما فيما يمت إلى التأسيس و التدبير والحكمة والمضامين القانونية و الأخلاقية والجانب المؤسساتي للجمعيات؛

✓ ملائمة البيئة القانونية الحالية مع روح و نص الدستور لاسيما فيما يتعلق بالحقوق و الحريات و الحكامة في المجال الجمعي؛

✓ الشروط والآليات المرتبطة بعقد الشراكات مع القطاعات الحكومية والمؤسسات العمومية و الجماعات الترابية والقطاع الخاص؛

✓ حقوق الفاعلين الجمعيين المتطوعين والعاملين في القطاع الجمعي؛

✓ بلورة نظام للتدبير المالي والمحاسباتي للجمعيات؛

- ✓ بناء القدرات و التكوين و الاحترافية و التشبيك و بلورة الشراكات و المشاريع؛
- ✓ العلاقة مع المحيط والأشكال التواصلية؛
- ✓ معايير وشروط وإشكال تصنيف الجمعيات وتحويل صفة المنفعة العامة.

2. إضافة النقطة التالية:

- ✓ خصوصية المجتمع المدني المغربي بالخارج؛
- ✓ الجهوية الموسعة والمجتمع المدني.

III. مخطط برنامج العمل

بالنسبة لمخطط عمل اللجنة تقدم السيد الرئيس بعرض المقترح الذي تم تبويبه في العناوين التالية:

- ✓ الدراسة الوثائقية؛
- ✓ الندوات الجهوية؛
- ✓ الندوات الموضوعاتية؛
- ✓ جلسات الإنصات؛
- ✓ مخرجات الحوار.

1. فيما يتعلق بالدراسة الوثائقية

تم اعتماد ما يلي:

- ✓ تجميع قواعد المعطيات الرسمية ذات الصلة بالحياة الجمعوية
- ✓ تجميع المعطيات المتوفرة لدى مكونات المجتمع المدني المغربي ذات الصلة بالحياة الجمعوية
- ✓ تجميع وثائق التجارب الدولية ذات الصلة بالحياة الجمعوية
- ✓ دراسة و تحليل المعطيات و الوثائق المحصل عليها
- ✓ توفير المعطيات و الوثائق قبل الندوات و جلسات الإنصات .

2. فيما يخص الندوات الجهوية

قدم الرئيس تصورا يتضمن 8 جهات تم اختيارها بناء على دراسة تأخذ بعين الاعتبار الأقطاب الجموعية ، وبعد المناقشة وبالرغم من وجهة المقترح تم الاتفاق على اعتماد التقسيم الإداري الرسمي لسنة 1997 الحالي بكونه معيارا منضبطا مع تجميع كل جهتين في واحدة بناء على معطى التقارب الجغرافي فكان التقسيم المعتمد كالتالي { ملحوظة الترتيب ليس ترتيبا زمنيا حيث أنه بناء على أحد التدخلات و التي لاقت قبولا أنه من الأولى تأخير الندوة بالأقاليم الجنوبية على غيرها } :

الندوة 1 : بمدينة العيون (جهة واد الذهب لكويرة + العيون بوجدور الساقية الحمراء)

الندوة 2: اكادير (كلمب السمارة + سوس ماسة درعة)

الندوة 3 : سطات (تادلة ازيلال + شاوية ورديعة)

الندوة 4: طنجة (الغرب شراردة + طنجة تطوان)

الندوة 5: مراكش (مراكش تانسيفت الحوز +دكاته عبدة)

الندوة 6: وجدة (الشرق +تازة تاونات الحسيمة)

الندوة 7: المحمدية (الدار البيضاء + الرباط سلا زمور زعير)

الندوة 8: فاس (مكناس تافالنت + فاس بولمان)

الندوة 9: ندوة حول موضوع، واقع المجتمع المدني لمغاربة العالم

ملحوظة تمت الإشارة لأهمية استثمار يوم المهاجر 10 غشت للتواصل مع مغاربة العالم

3. فيما يتعلق بالندوات الموضوعاتية

فتح السادة أعضاء اللجنة نقاشا حول نوعية و ماهية هاته الندوات وعلاقتها بالندوات الجهوية .كما طرحت إمكانية إدماجها ضمن برنامج الندوات الجهوية كمحاور للنقاش مع

تأكيد أغلب المداخلات على ضرورة مناقشة كل المواضيع المذكورة في كل جهة على حدى.

بالإضافة إلى ذلك تم اقتراح إعادة ترتيبها و صياغتها بناء على مقترحات السادة الأعضاء و التي كانت كالتالي:

- المقترح 1:

1. ندوة الحريات العامة
2. ندوة الحكامة والديمقراطية
3. ندوة العمل التطوعي
4. ندوة العمل الجمعي و قضايا التشغيل
5. ندوة الشراكات و التعاون الدولي
6. ندوة بناء القدرات

- المقترح 2

1. التأسيس
2. التدبير الاستراتيجي و الميداني
3. الشراكات و التعاون الدولي
4. التمويل
5. الحكامة

- المقترح 3

إضافة الوقف كصيغة تمويلية أساسية لدعم مشاركة الجمعيات في التنمية } مع تدقيق من أحد الأعضاء الوقف في الإطار الخاص وليس العام{

4. فيما يمت إلى جلسات الإنصات

تم طرح مجموعة من التساؤلات من لدن الأعضاء من بينها:

حول المقصود من الإنصات ؟ و لمن سننصت ؟ وهل نملك الأداة لكي نختر الجمعيات ؟
كما تم التأكيد ضرورة تحديد منهجية واضحة للإنصات وفي هذا الإطار تم إبداء بعض المقترحات:

- ✓ من بين المعايير التي يمكن اعتمادها تصنيف الجمعيات حسب مجال الاشتغال
- ✓ اعتماد الإعلان العمومي عن الاستماع و الإنصات، وإعطاء حيز زمني كافي ضمانا لوصول المعلومة للجميع
- ✓ وضع جدول زمني للإنصات بعد تحديد معايير للإنصات.
- ✓ اعتماد استمارة توجه إلى جميع الجمعيات و التواصل مع من تجاوب و على ضوء ذلك يتم الفرز والتصنيف ثم جدولة الإنصات.
- ✓ بالنسبة لتمثيلية الجمعية أو لمن سننصت يتم مراسلة الجمعية لانتداب من يمثلها
- ✓ اقتراح برمجة الإنصات بالموازاة مع الندوات الجهوية.

5. بخصوص مخرجات لجنة الحياة الجمعية:

ناقش الحاضرون مصطلح مدونة و توزعت الآراء بين مؤيد ومعارض وذلك بارتباط باختلاف التصور حول طبيعة مهام هذه اللجنة وهل بالإمكان صياغة مدونة للحياة الجمعية حيث اعتبرت بعض التدخلات أن شروطها لم تنضج بعد. وقد كانت المقترحات الأخرى كالتالي:

-تقرير شامل حول الحياة الجمعية { تقديم تشخيص للوضع الجمعي، وتوصيات للجنة أحكام الدستور فيما يتعلق بالقوانين و إلى لجنة ميثاق الديمقراطية التشاركية فيما يتعلق بالجوانب الأخلاقية }

- دليل الحياة الجمعية { رصد وتشخيص الواقع و الإشكالات الجمعية }

- ميثاق الحياة الجمعية {على غرار الميثاق الجماعي}.

- كتاب أبيض

- أراضيات ومسودات قوانين في أفق إنجاز مدونة قد توكل إلى لجنة متخصصة.

و في الأخير وبعد استكمال النقاش حول عناصر المخطط تم طرح مقترح للرئيس لتشكيل فرق عمل خاصة يتوزع عليها أعضاء اللجنة و ذلك من خلال 5 محاور كالتالي :

1. فريق الدراسة الوثائقية

2. فريق الندوات

3. فريق الإنصات

4. فريق تلقي المذكرات

5. فريق الجهوية الموسعة والمجتمع المدني

و قد عبر بعض الحضور عن اختياراتهم على أساس استكمال تحديد اختيار كل عضو عبر البريد الإلكتروني.

مطالب لأعضاء اللجنة:

ضرورة إطلاع أعضاء اللجنة في بداية اللقاء بأهم خلاصات و أعمال لقاءات المكتب .